تعليمات جديدة للسفارات الأميركية في العالم

افادت الانباء الصحفية بان سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي قد اصدر مؤخرا اوامر مشددة لجميع السفارات الاميركية في العالم للمحافظة على اليقظة واتخاذ جميع الاجراءات الوقائية اللازمة لاتلاف الملفات السرية في حالة تعرض هذه السفارات لاعتداءات خارجية .

ولقد نصت هذه الاوامر على السفارات .

وقالت مجلة تايم الاميركية بان ابراز الطلبة الايرانيين لوثيقة سرية ثبتت علاقة اثنين من موظفي السفارة بوكالة المخابرات المركزية قد طرح سؤالا محيرا وهو :

كيف كان من الممكن اكتشاف مثل هذه الوثيقة ؟

واضافت المجلة بان الاساليب الامنية المتبعة تقضي بعدم استخدام الاسماء الحقيقية في مثل هذه الاحوال كما انها تمنع استصدار نسخ اضافية عن اى برقية او وثيقة ترد الى السفارة ، هذا بالاضافة الى التعليمات الواضحة باتلاف كل ما هو سرى عند تعرض السفارة لاى هجوم .

واكدت مجلة تايم بعد ذلك بان ايا من الاجراءات السابقة لم يكن متبعا في السفارة الاميركية في طهران وان الاحتياطات الامنية لم تكن صارمة ونقلت عن احد المسؤولين قوله بانه حتى البرقيات السرية كان يتم تعميم محتوياتها على جميع موظفي السفارة . وان هذه التصريحات الصبيانية قد اغضبت سايروس فانس ودفعته لاصدار اوامره الجديدة .

ويستنتج المراقبون السياسيون بان هذه الاوامر الجديدة تكشف حقيقة الدور الذى تقوم به السفارات الاميركية في دول العالم كما تؤكد نية واشنطن في استخدام سفاراتها كمراكز للتجسس والتخريب مع اتباع اساليب اكثر حيطة وحذرا وعلى اساس الاستفادة من عبرة احتلال سفارتها في طهران ، وعدم الوقوع في الاخطاء السابقة .

ومما يذكر ان الطلبة الايرانيين الذين احتلوا مبنى السفارة الاميركية قد اكتشفوا ملايين الدولارات والريالات المزيفة وكذلك الجوازات المزيفة كما اكتشفوا اختاما يمكن بواسطتها تزييف تاشرات الخروج والدخول الى ايران . هذا بالاضافة الى مستندات اخرى تتضمن لائحة باسماء عملاء المخابرات المركزية في عدد من دول الشرق الاوسط ، وتحتوى على قوائم بانواع الاسلحة والتجهيزات الخاصة لقمع التمرد والعصيانات المسلحة ومعدات التعذيب لكل من تركيا وباكستان وكوريا الجنوبية وتشيلي ونيكاراغوا (قبل سقوط سموزا) ومصر والمغرب وغيرها .

موقف الاتحاد السوفييتي.. يفشل خطط واشنطن ضد ايران

اكدت وكالات الانباء ان الجولة التي قام بها كل من وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس ووزير الدفاع الاميركي قد استهدفت اقناع هذه الدول بالانضمام الى الولايات المتحدة في حصارها الاقتصادى ضد ران .

واشارت هذه الوكالات الى ان المحادثات الاميركية الاوروبية قد تناولت موقف الاتحاد السوفيتي وردود فعله المتوقعة اذا ما نفذ حصار من هذا النوع .

وقالت مجلة الايكونومست البريطانية أن المقترحات الاميركية قد تضمنت بالاضافة الى المقاطعة الاقتصادية الشاملة وخاصة حظر بيع المواد الغذائية الى ايران ، فرض حصار عسكرى بحرى على الشواطئ الايرانية .

والمحت المجلة الى ان ما يقلق الادارة الاميركية وقد يحبط جميع مخططاتها هو موقف الاتحاد السوفيتي المعارض لاى تدخل اميركي في ايران . ويعتقد الخبراء بان الاتصال الجغرافي بين الاتحاد السوفيتي وايران والحدود المشتركة بين البلدين ستقلل الى درجة الصفر فعالية اى حصار غربي ضد الثورة الايرانية ، وهنالك مخاوف جدية من ان يؤدى "الحصار الغربي" في حالة تنفيذه — الى زيادة اعتماد الامام الخميني على الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية دون ان يمهد ذلك الى اسقاطه كما هو متوقع

ومن الجدير بالذكر بان سايروس فانس كان قد رفض اقتراحا اوروبيا باللجوء الى مجلس الامن الدولي لاستصدار قرار يفرض عقوبات اقتصادية وعسكرية على ايران بسبب الفيتو السوفيتي الذى سيحبط اتخاذ اى قرار من هذا النوع .

استخدام جميع الوسائل بما في ذلك "اجهزة التمزيق" والقنابل الحارقة وغيرها لمنع الاستيلاء على ماوصف "بالملفات الحساسة" داخل

الف اعتداء صيني على فيتنام

افادت الصحف الفيتنامية بان الصين تواصل استفزازاتها العسكرية بشكل منتظم ضد فيتنام ، وقالت هذه الصحف انه منذ ١٣ آذار الماضي قامت السلطات الصينية باكثر من الف اعتداء عسكرى على الاراضي الفيتنامية .

المخابرات الفرنسية تساعد روديسيا ضد زامبيا

اعترفت السفارة الفرنسية في لوساكا عاصمة زامبيا بانه قد جرى تبادل للمعلومات بين وكالة المخابرات الفرنسية واجهزة المخابرات في كل من روديسيا وجنوب افريقيا . ولقد اعقب هذا التبادل في المعلومات قيام القوات الروديسية بتدمير جسر تازارا الرئيسي في زامبيا وجميع طرق المواصلات في المناطق الجنوبية والجنوبية الغربية منها .

ضغوطات مالية على إنجلترا سابقة

تنظر احدى المحاكم البريطانية في خلافات حول ملكية ٢٥٠ الف جنيه استرليني تم ايداعها في احد البنوك البريطانية ، قبل نجاح الثورة في غانا . وتدعي زوجة الرئيس الغاني الاسبق الجنرال افريفا ملكية هذه الاموال بينما يدعي ابن الرئيس السابق اكوفو آدو ملكيته لها . وتجدر الاشارة الى ان هذه المبالغ مختلسة من الخزينة الغانية اثناء حكم افريفا واكوفو .

على هامش الانتخابات العامة في الهند: أنديرا غاندي اقوى المرشحين لاستلام السلطة

الناخبون الهنود يستعدون للتوجه الى صناديق الاقتراع بعد حوالي ثلاثة اسابيع من الان . ومع اقتراب موعد الانتخابات النيابية القادمة يزداد الصراع بين الاحزاب الهندية من اجل الوصول الى السلطة .

ومما يزيد من حدة الصراع الحزبي — كما تؤكد وكالات الانباء احتدام الصراع الطبقي والاجتماعي على خلفية ارتفاع نسبة التضخم والغلاء والبطالة وهبوط حجم الانتاج الصناعي بما يعادل ٥٠ بالمئة ، وتعرض مئات الالاف من الاسر الفلاحية الى الطرد والتهجير القسرى من الارض من قبل الاوساط الحاكمة .

وتقدر وكالات الانباء عدد الاحزاب والمجموعات الهندية الرئيسية المتنافسة بحوالي ٩ احزاب ، كما انها تتوقع نجاحا سهلا لحزب المؤتمر بقيادة انديرا غاندى .

ويشير المراقبون السياسيون الى ان الانقسام داخل "حزب جاناتا" وهو الحزب الذى اطاح بانديرا غاندى قبل سنتين وفشل البرنامج الاقتصادى الذى حاول تطبيقه خلال فترة وجوده في السلطة يزيد من امكانيات عودة حزب المؤتمر الى السلطة على الرغم من الاخطاء والممارسات غير الديمقراطية التي ارتكبتها انديرا غاندى وكانت السبب الرئيسي في سقوطها .

وبمثل حزب جاناتا المتكون من تحالف خمسة احزاب مصالح كبار ملاك الارض والبرجوازية الهندية الكبيرة والتي دفعها تعرض مصالحها للخطر والعداء للاجراءات الاصلاحية التي اتخذتها انديرا غاندى الى الوحدة لازالة مصدر هذا الخطر .

واعتبر نجاح تحالف جاناتا في الانتخابات في حينه عقابا شعبيا لانديرا غاندى اكثر منه انتصارا لنهج سياسي اثبتت التجربة عداءه لمصالح الجماهير .

لقد كان الخطأ المميت الذى ارتكبته انديرا غاندى هو الاعتماد على اجراءات معادية للجماهير — مثل اعلان حالة الطوارئ — لتحقيق اهداف اعتبرتها في مصلحة الجماهير مثل مجموع الخطوات التي طبقتها لتقليص نفوذ الطبقات المستغلة وتحقيق بعض الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية

الا ان العداء لاجراءات انديرا غاندى والذى ادى الى تزاوج المصالح بين الاقطاعيين واصحاب الاراضي من جهة والبرجوازية الكبيرة من جهة اخرى لم يمنع هذه المصالح عن التطلق واستئثار حناح ملاك الارض بقيادة شاران سينغ ولو لمدة مؤقتة بالسلطة

ويطالب رئيس الحكومة الهندية المؤقتة شاران سينغ باغلاق او تقليص الصناعات الحديثة مثل صناعات النسيج والسيارات والثلاجات والتلفزيونات وغيرها ويدعو للعودة الى الانتاج اليدوى البسيط .

وانقسام تحالف جاناتا قد ادى ايضا الى تصفية جناح رئيس الوزراء السابق موراجي ديساى وخروج جاجيفان رام ممثل البرجوازية الكبيرة داخل هذا التحالف كاحد المتنافسين الرئيسيين في الانتخابات القادمة .

اما حزب المؤتمر الرسمي المنشق عن حزب المؤتمر بقيادة انديرا غاندى فقد خسر الكثير من نفوذه واعضائه مع الانتصارات الاولية التي حققتها انديرا غاندى في الانتخابات التمهيدية .

وعلى صعيد احزاب اليسار تشكل جبهة اليسار الموحد من الحزب الشيوعي الهندى والحزب الماركسي قوة جدية في ٣ ولايات هي ولايات كيرالا والبنغال الغربية وترسورا والتي تتمتع هذه الاحزاب بسيطرة فيها منذ زمن بعيد .

ومقابل المشاريع الاصلاحية التي تطرحها انديرا غاندى في برنامجها مثل اعادة الامن والنظام والحد من استغلال ارباب العمل وتحديد الاسعار والقضاء على البطالة واعطاء اهتمام اكبر بالمشاكل الزراعية ، تطرح جبهة اليسار الموحد برنامجا يدعو لاتخاذ اجراءات جذرية على الصعيدين الصناعي والزراعي وتاميم الصناعات الكبرى والمتوسطة وتنفيذ برنامج شامل للاصلاح الزراعي والحفاظ على الحريات الديمقراطية وتنميتها والاعتماد على الجماهير وليس على قوانين الطوارئ من اجل تحقيق هذه التحولات .

وتجرى المحاولات للوصول الى حد معين من التنسيق بين جبهة اليسار الموحد وانديرا غاندى لمواجهة احزاب اليمين والتي لم تفقد الامل بعد في العودة الى السلطة .

واذا صحت الاستنتاجات بعوده انديرا غاندى الى السلطة — كما تشير جميع الدلائل — فان انقاذ الهند من الفوضى الاقتصادية والسياسة سيملى عليها تنفيذ برنامج حذرى للاصلاحات على جميع المستويات ، وتفادى جميع الاخطاء السابقة التي ادت الى سيطرة البرجوازيين وملاك الاراضي على السلطة خلال السنين الماضيتين

...لفا لانا بغاية الى تسليح اقاتي

...واء في الميان الصادر عن ...اع حركات السلام في بروكسل ...السلام والامن في اوروبا لا يمكن ...نها عن طريق سباق التسلح ، ...ا كانت الحجج والتبريرات . ...اكد البيان بان المعلومات ...ستقاة من الصحف الغربية نفسها ...الى ان اوروبا مليئة بالاسلحة ...صرف بالقياس لاية منطقة ...في العالم . وتزيد القوة ...صرية للاسلحة النووية الاميركية ...القارة الاوروبية بـ ٦ مرات عن قوة ...في قارة آسيا ، و ٢٠ مرة ...قوة الاسلحة في قارة امريكا ...سبة و ٣٠ مرة عن قوة الاسلحة ...قارة افريقيا . واستنتج البيان ...حادة بان هذه الارقام كافية ...ان توطيد السلام ...حرب لا يتم ... من ضمان ...ا في اوروبا .

...ا وكالة ناس السوفيتية للانباء ...حلف الغرب مسؤولية اضاعة ...للحد في محادثات تخفيض ...الصاروخية المتوسطة المدى ...ا .

...الت الوكالة ان واشنطن ...الاطلسي يتجاهلان ...والمبادرات السلمية ...وبخططان لتغيير ميزان ...القارة .

...لف الاطلسي
...اعف اسلحة
...مار الاميركية
في أوروبا

...الرغم من امتلاك اوروبا ...بالاسلحة النووية الاميركية ...ادل قوتها التدميرية قوة ...ذرية بحجم قنبلة ...قد اصرت واشنطن على ...كبيرة اضافية من ...النووية في اوروبا . ...رفضت القوى التقدمية ...الاوروبية وفي مقدمتها ...الشيوعية استجابة حلف ...الاطلسي للخطة الاميركية ...ونصب صواريخ نووية ...دول اوروبا الغربية كما ...ايضا الاتحاد السوفيتي ...الاشتراكية وجميع القوى ...السلام .

...مجلس حلف شمال ...قد استجاب في قراراته ...للخطة الاميركية الداعية ...٥١٢ صاروخ نووي متوسط من ...برشنغ" وكروز" في اوروبا . ...حلف دول الحلف الصغيرة ...والنرويج والدنمارك على ...قرار .

...دعا مجلس حلف الاطلسي ...المشكلة الفلسطينية عن ...التفاوض وابدى ارتياحه من ...الذى حققته مصر واسرائيل ...بعلاقاتهما المتبادلة .

...العراقيون الى ان سعي ...اوربا الغربية لتصعيد سباق ...وزيادة التوتر في العالم ، ...فصله عن سياستها ازاء ...الفلسطينية وتاييدها غير ...لاتفاقات كامب ديفيد ...الاسس الثابتة لتسوية ...القضية بصورة عادلة وشاملة ...قرارات الامم المتحدة .

...من ناحية اخرى رفض ممثلو ...حركة وطنية من اجل السلام في ...الغربية قرارات حلف شمال ...